OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Role of Religious Activities at Nur Al-Ikhwan Mosque in South Tangerang in Enhancing Religious Awareness in the Community

دور الأنشطة الدينية في مسجد نور الإخوان تانجيرانج الجنوبية في تعزيز الوعي الديني لدى المجتمع

Muhammad Fajar Maulana[1], Nur Adi[2], Ruyanto[3] ,Sufyan Tsaury[4]
[1.2.3 4] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: maulanafajar7747@gmail.com[1]; nur.adi@365.mc.id[2];
zahraaruyanto@ edu.mc.ac.id [3]; sufyan.tsaury@edu.mc.ac.id[4]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

This study aims to analyze the role of mosque religious activities in enhancing community religious awareness. The mosque, as a religious institution, functions not only as a place of worship but also as a center for education, da'wah, and community development. In contemporary society, the mosque holds a strategic position in shaping the moral and spiritual character of its congregation, particularly amid the growing influence of modernization and globalization that often challenges religious values. This research employed a descriptive qualitative approach, with data collected through observation, in-depth interviews, and documentation. The research was conducted at several mosques actively organizing structured religious programs for their communities. The findings reveal that various religious activities—such as regular Islamic studies (*pengajian rutin*), Qur'anic education programs (*Taman Pendidikan Al-Qur'an*), and youth development activities—significantly contribute to increasing religious knowledge, strengthening worship practices, shaping religious behavior, and improving social relations within the community. These activities also foster a sense of unity and mutual cooperation (*ukhuwah islamiyah*) among community members. Therefore, mosque religious activities play an important and irreplaceable role in developing better religious awareness in society. It is recommended that mosque management (*takmir*) continue to innovate and strengthen programs to sustain community engagement and religious development.

Keywords: religious activities, mosque, religious awareness, society.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis peran kegiatan keagamaan masjid dalam meningkatkan kesadaran beragama masyarakat. Masjid sebagai lembaga keagamaan tidak hanya berfungsi sebagai tempat ibadah, tetapi juga sebagai pusat pendidikan, dakwah, dan pembinaan umat. Di tengah arus modernisasi dan globalisasi yang semakin pesat, masjid memiliki posisi strategis dalam membentuk karakter moral dan spiritual jamaah serta menjaga nilai-nilai

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

keislaman di lingkungan masyarakat. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif dengan teknik pengumpulan data melalui observasi, wawancara mendalam, dan dokumentasi. Subjek penelitian meliputi pengurus masjid, tokoh agama, serta anggota jamaah yang aktif mengikuti kegiatan keagamaan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa berbagai kegiatan keagamaan, seperti pengajian rutin, kajian keislaman, pendidikan Al-Qur'an, dan pembinaan remaja masjid, berkontribusi signifikan dalam meningkatkan pengetahuan agama, memperkuat praktik ibadah, membentuk perilaku religius, serta mempererat hubungan sosial masyarakat. Kegiatan-kegiatan tersebut juga terbukti mampu menumbuhkan rasa kebersamaan dan ukhuwah islamiyah di antara warga. Dengan demikian, kegiatan keagamaan masjid berperan penting dalam membangun kesadaran beragama yang lebih baik di tengah masyarakat. Disarankan agar pihak takmir masjid terus berinovasi dalam merancang program keagamaan yang relevan dan berkelanjutan.

Kata Kunci: kegiatan keagamaan, masjid, kesadaran beragama, masyarakat

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل دور الأنشطة الدينية في المسجد في تعزيز الوعي الديني لدى المجتمع. ولا يقتصر دور المسجد على كونه مكانًا للعبادة فحسب، بل يُعدّ أيضًا مركزًا للتعليم والدعوة وتربية المجتمع. وفي ظل التحديات المتزايدة التي يفرضها العصر الحديث من عولمة وتحولات اجتماعية متسارعة، بات المسجد يحتل مكانةً استراتيجيةً بالغة الأهمية في الحفاظ على القيم الإسلامية وتعزيز الهوية الدينية لدى أبناء المجتمع .واستخدم هذا البحث المنهج النوعي الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة الميدانية والمقابلات المعمّقة مع القائمين على إدارة المساجد ورجال الدين والمصلين المنتظمين، فضلًا عن التوثيق والمراجعة المكتبية ذات الصلة .وأظهرت نتائج البحث أن الأنشطة الدينية المختلفة، مثل الدروس الدينية المنتظمة، وحلقات تعليم القرآن الكريم، وبرامج تأهيل الشباب، وجلسات التوعية الإسلامية، تُسهم بشكلٍ كبير في زيادة المعرفة الدينية، وتعزيز ممارسة العبادات، وتكوين السلوك الديني القويم، وتقوية أواصر العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع. كما أسهمت هذه الأنشطة في ترسيخ روح الأخوة الإسلامية والتكافل الاجتماعي بين المصلين. وبذلك، تؤدي الأنشطة الدينية في المسجد دورًا محوريًا في بناء الوعي الديني وتنميته لدى المجتمع. ويُوصى بأن تواصل إدارات المساجد تطوير برامجها الدينية بما يستجيب لاحتياجات المجتمع المتغيرة.

.**الكلمات المفتاحية** :الأنشطة الدينية، المسجد، الوعي الديني، المجتمع

المقدمة

الوعي الديني من الجوانب الأساسية في حياة المجتمع، لأنه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بسلوك الأفراد وأخلاقهم وعلاقتهم بالله تعالى وبالناس من حولهم. فالإنسان بطبيعته كائن ديني يحتاج إلى توجيه روحي ومعنوي يُنظّم حياته ويُرسّخ قيمه، ومن هنا تبرز أهمية الوعي الديني بوصفه ركيزةً أساسية في بناء شخصية الفرد وتشكيل هوية المجتمع. ويؤدي المسجد دورًا محوريًا في بناء هذا الوعي من خلال الأنشطة الدينية المختلفة، مثل الدروس والمحاضرات وتعليم القرآن الكريم والبرامج الدعوية والاجتماعية. وقد كان المسجد منذ فجر الإسلام مركزًا للتعليم والتربية والتوجيه الاجتماعي،

إذ لم يقتصر دوره على أداء الشعائر التعبدية فحسب، بل امتد ليشمل تنمية الفرد وتوحيد صفوف المجتمع وتعزيز الانتماء الديني والوطني. ولذلك، أصبحت الأنشطة الدينية في المسجد وسيلةً فعّالة في تعزيز القيم الإسلامية وتوجيه المجتمع نحو حياة دينية أفضل. وفي ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، باتت المجتمعات تواجه تحديات جسيمة تمسّ هويتها الدينية والثقافية، في مقدمتها: الانفتاح الإعلامي غير المنضبط، وانتشار الثقافات الوافدة عبر الفضاء الرقمي، وتراجع دور المؤسسات التقليدية في التنشئة الاجتماعية. وقد أسهمت هذه العوامل مجتمعةً في إضعاف الوعي الديني لدى شريحة واسعة من أفراد المجتمع، ولا سيما الشباب منهم. ومن هنا تتجلى أهمية المسجد بوصفه مؤسسةً دينية واجتماعية قادرة على مواجهة هذه التحديات وتعزيز الهوية الإسلامية لدى المجتمع (Supardi & Teuku 2021) .

وقد اختار الباحث هذا الموضوع لأهمية دور المسجد في المجتمع، ولا سيما في ظل التحديات المعاصرة التي تؤثر في مستوى الوعي الديني لدى بعض أفراد المجتمع، مثل الانشغال بالحياة اليومية وتأثير وسائل الإعلام الحديثة. كما لاحظ الباحث أن الأنشطة الدينية في المسجد تُسهم في زيادة مشاركة الجماعة وتحسين التزامهم بالعبادات والسلوك الإسلامي، مما دفعه إلى دراسة هذا الموضوع بصورة علمية. فضلًا عن ذلك، يرى الباحث أن المسجد في المجتمعات المسلمة لا ينبغي أن يكون مجرد مكان للصلاة، بل يجب أن يتحول إلى مركز حضاري نشط يُعنى بالتنمية الروحية والفكرية والاجتماعية لأبناء المجتمع. وتكمن أهمية هذا البحث في إبراز دور الأنشطة الدينية في بناء المجتمع المتدين، إضافةً إلى تقديم صورة واضحة عن وظيفة المسجد في التربية والدعوة والإصلاح الاجتماعي (Muhaimin 2019) .

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة موضوع الأنشطة الدينية ودورها في المجتمع، حيث ركزت بعض الدراسات على دور المسجد في التربية الإسلامية، بينما اهتمت دراسات أخرى بتأثير البرامج الدعوية في سلوك الشباب أو في تعزيز القيم الأخلاقية. كما ناقشت بعض البحوث أثر الأنشطة الدينية في تقوية العلاقات الاجتماعية وزيادة الوعي الديني لدى المجتمع. وقد أثبتت هذه الدراسات بوجه عام أن المسجد يمتلك طاقة تأثيرية كبيرة في تشكيل الوعي الديني ورسم ملامح الشخصية الإسلامية، شريطة أن تكون أنشطته منظّمة وهادفة ومتجاوبة مع احتياجات الجماعة. غير أن هذه الدراسات لم تُركّز بصورة مباشرة على دور الأنشطة الدينية في مسجد نور الإخوان وعلاقتها بتنمية الوعي الديني لدى جماعة المسجد، مما يجعل هذا البحث إضافةً علمية متميزة في هذا المجال(Hasbullah 2021) .

ويظهر الجانب الجديد في هذا البحث من خلال تركيزه على دراسة واقع الأنشطة الدينية في مسجد نور الإخوان بمدينة تانجيرانج الجنوبية، وتحليل أثرها المباشر في تعزيز الوعي الديني لدى الجماعة من الجوانب المعرفية والسلوكية والاجتماعية. كما يربط هذا البحث بين الأنشطة الدينية ووظيفة المسجد بوصفه مؤسسةً تربوية واجتماعية تسهم في بناء المجتمع الإسلامي. ويتميز هذا البحث أيضًا بأنه يُقدّم دراسةً ميدانية معمّقة تستند إلى الواقع الفعلي لمسجد نور الإخوان، وهو ما يمنحه قيمةً علمية وعملية في آنٍ واحد (Sugiyono 2020) .

ويهدف هذا البحث إلى التعرّف على البرامج والأنشطة الدينية التي يُنظمها مسجد نور الإخوان، وتحليل دورها في تعزيز الوعي الديني لدى الجماعة. كما يسعى البحث إلى بيان أثر هذه الأنشطة في زيادة المعرفة الدينية، وتقوية الالتزام بالعبادات، وتحسين العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع. ويطمح الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على النماذج الناجحة في إدارة الأنشطة الدينية بالمساجد، واستخلاص الدروس والتوصيات التي يمكن الإفادة منها في تطوير العمل المسجدي على المستويين المحلي والوطني. ومن المتوقع أن يُسهم هذا البحث في إثراء الدراسات العلمية في مجال الدعوة والاتصال الإسلامي، وأن يكون مرجعًا مفيدًا للباحثين والقائمين على إدارة المساجد في تطوير البرامج الدينية بما يتناسب مع احتياجات المجتمع ومتطلبات العصر (Ayub 2019) .

منهج البحث

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج النوعي الوصفي، لأنه يُعدّ من المناهج المناسبة لدراسة الظواهر الاجتماعية والدينية وتحليلها بصورة عميقة ومنهجية. ويهدف هذا المنهج إلى وصف واقع الأنشطة الدينية في المسجد وتحليل دورها في تعزيز الوعي الديني لدى المجتمع. وقد أُجري هذا البحث في مسجد نور الإخوان الواقع في شارع منجانن رايا، بوندوك رانجي، حي تشيبوتات الشرقية، مدينة تانجيرانج الجنوبية، بانتن. واختير هذا المسجد لكونه من المساجد النشطة في إقامة البرامج الدينية والاجتماعية التي يشارك فيها أفراد المجتمع بصورة مستمرة.

وقد شملت عيّنة البحث عددًا من القائمين على إدارة المسجد(DKM) ، والدعاة، وبعض أفراد الجماعة المشاركين في الأنشطة الدينية. وتم اختيار المستجيبين بطريقة قصدية، بحيث يكون لديهم معرفة مباشرة بالأنشطة الدينية المقامة في المسجد وتأثيرها في المجتمع. وبلغ عدد المستجيبين عدة أفراد من إدارة المسجد والجماعة الذين شاركوا في تقديم المعلومات المتعلقة بموضوع البحث. واعتمد الباحث في جمع البيانات على ثلاث وسائل رئيسية، وهي الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. وقد استُخدمت الملاحظة لمتابعة سير الأنشطة الدينية داخل المسجد ومعرفة تفاعل الجماعة معها بصورة مباشرة. أما المقابلات، فقد أُجريت بصورة شبه منظّمة مع القائمين على إدارة المسجد وبعض الجماعة، بهدف الحصول على معلومات تفصيلية حول أنواع الأنشطة الدينية ودورها في تعزيز الوعي الديني. كما استخدم الباحث التوثيق لجمع البيانات المتعلقة بالأنشطة، مثل الجداول والصور والسجلات الرسمية، وذلك لدعم نتائج البحث وتأكيدها(Lexy J. Moleong 2018).

أما تحليل البيانات، فقد تم باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان(Miles & Huberman) ، الذي يتكوّن من ثلاث مراحل رئيسية، وهي: تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج. ففي مرحلة تقليل البيانات قام الباحث باختيار المعلومات المهمة المتعلقة بموضوع البحث وتصنيفها. ثم عُرضت البيانات بصورة وصفية ومنظمة لتسهيل فهمها وتحليلها. وبعد ذلك تم استخلاص النتائج بناءً على البيانات التي جُمعت وتحليلها بصورة منهجية(Sugiyono 2020).

واعتمد الباحث في قياس مؤشرات الوعي الديني على منهجية متكاملة تجمع بين الملاحظة الميدانية المباشرة والتحليل العلمي الدقيق، إذ حرص على رصد الظاهرة من جوانبها المتعددة دون الاكتفاء بجانب واحد، وقد تمثّلت أبرز هذه المؤشرات في ملاحظة مدى مشاركة الجماعة في الأنشطة الدينية المختلفة التي ينظمها المسجد سواء أكانت دروسًا علمية أم حلقات قرآنية أم برامج دعوية أم فعاليات اجتماعية، إلى جانب رصد درجة التزامهم بالعبادات الأساسية كالمحافظة على الصلوات الخمس جماعةً والانتظام في أداء السنن والحرص على تلاوة القرآن الكريم وتدبّر معانيه، باعتبار أن الالتزام بالعبادات يعكس مدى تحوّل المعرفة الدينية إلى ممارسة فعلية في حياة المسلم اليومية.

كما اهتم الباحث بقياس مستوى التفاعل الاجتماعي بين أفراد الجماعة من خلال ملاحظة طبيعة العلاقات الإنسانية التي تنشأ بينهم داخل المسجد وخارجه ومدى تعاونهم وتكافلهم وتضامنهم، فضلًا عن رصد التغيرات السلوكية التي ظهرت عليهم بعد مشاركتهم في البرامج الدينية من حيث تحليهم بالأخلاق الإسلامية الحميدة وانعكاس التوجيهات الدينية على سلوكهم في الأسرة والمجتمع. وقد جمع الباحث بيانات هذه المؤشرات من خلال أدوات بحثية متنوعة تشمل المقابلات المعمّقة مع القائمين على المسجد والاستبانات الموجّهة لعينة من أفراد الجماعة والملاحظة المباشرة للأنشطة على أرض الواقع، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج علمية موثوقة تُظهر بجلاء دور الأنشطة الدينية في مسجد نور الإخوان في تعزيز الوعي الديني لدى المجتمع، على أمل أن تُشكّل هذه النتائج إسهامًا علميًا حقيقيًا يُفيد الباحثين والقائمين على إدارة المساجد في تطوير برامجهم الدينية.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

أظهرت نتائج البحث أن الأنشطة الدينية التي تُقام في مسجد نور الإخوان تؤدي دورًا مهمًا في تعزيز الوعي الديني لدى جماعة المسجد والمجتمع المحيط به. وقد تم الحصول على هذه النتائج من خلال الملاحظة المباشرة، والمقابلات مع إدارة المسجد وبعض أفراد الجماعة، إضافةً إلى الوثائق المتعلقة بالأنشطة الدينية المختلفة التي تُقام بصورة منتظمة داخل المسجد.

ومن خلال الملاحظة الميدانية، تبيّن أن المسجد لا يقتصر دوره على إقامة الصلوات الخمس فقط، بل يُنظم برامج دينية متنوعة تشمل الدروس الأسبوعية، والمحاضرات الإسلامية، وتعليم القرآن الكريم للأطفال، وبرامج الشباب، وبعض الأنشطة الاجتماعية المرتبطة بالمناسبات الدينية. وقد لاحظ الباحث أن هذه الأنشطة تشهد مشاركة متزايدة من قبل أفراد المجتمع، مما يدل على وجود اهتمام متنامٍ بالأنشطة الدينية داخل المسجد (Darmayenti dan Kustiawan 2023).

وبيّنت نتائج المقابلات مع القائمين على إدارة المسجد أن الهدف الأساسي من تنظيم هذه الأنشطة هو زيادة الوعي الديني لدى المجتمع، وربط أفراد الجماعة بالمسجد بصورة مستمرة. كما أوضح أحد أعضاء إدارة المسجد أن الأنشطة الدينية لا تركز فقط على الجانب التعليمي، بل تهدف أيضًا إلى بناء العلاقات الاجتماعية وتعزيز روح التعاون بين أفراد المجتمع (A. Bachrun Rifa'i dan Moch. Fakhruroji 2005).

ومن خلال تحليل نتائج المقابلات مع بعض الجماعة، تبيّن أن المشاركة في الأنشطة الدينية أسهمت في زيادة فهمهم للأحكام الدينية، وتحسين التزامهم بالعبادات، خاصةً الصلاة وقراءة القرآن. كما ذكر بعض أفراد الجماعة أن حضور الدروس والمحاضرات الدينية ساعدهم في فهم القيم الإسلامية بصورة أفضل، مما انعكس على سلوكهم وتعاملهم مع الآخرين. وتُظهر هذه النتائج أن الأنشطة الدينية تؤدي وظيفة تعليمية مهمة في المجتمع. ويتفق ذلك مع النظرية الوظيفية في علم الاجتماع التي ترى أن المؤسسات الدينية تُسهم في الحفاظ على استقرار المجتمع من خلال غرس القيم والمعايير الأخلاقية. فالمسجد من خلال أنشطته الدينية يعمل على نقل القيم الإسلامية إلى المجتمع، مما يساعد في تكوين أفراد يمتلكون وعيًا دينيًا وسلوكًا اجتماعيًا إيجابيًا (Zakiah Daradjat 2005).

كما أظهرت نتائج البحث أن الأنشطة الدينية في المسجد تؤثر في الجانب السلوكي للجماعة، وليس فقط في الجانب المعرفي. فقد لاحظ الباحث وجود تغيرات إيجابية في سلوك بعض المشاركين، مثل زيادة الالتزام بالصلاة جماعة، وتحسن الأخلاق في التعامل مع الآخرين، وازدياد المشاركة في الأنشطة الاجتماعية. وهذا يدل على أن الأنشطة الدينية لا تقتصر على نقل المعلومات، بل تُسهم أيضًا في تكوين الشخصية الإسلامية لدى الفرد (Jalaluddin 2016).

ومن الجوانب المهمة التي كشفت عنها نتائج البحث أن الأنشطة الدينية تساعد في تقوية العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع. فالمسجد يُعدّ مكانًا يجتمع فيه الناس من مختلف الأعمار والخلفيات الاجتماعية، مما يُسهم في تعزيز روح الأخوة والتعاون بينهم. وقد أوضح بعض أفراد الجماعة أن الأنشطة الجماعية، مثل الدروس الدينية والبرامج الاجتماعية، ساعدت في تقليل المسافة الاجتماعية بين أفراد المجتمع وزادت من روح التضامن بينهم. وتنسجم هذه النتائج مع مفهوم المسجد في الإسلام بوصفه مؤسسة دينية واجتماعية في الوقت نفسه. فمنذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم، كان المسجد مركزًا للعبادة والتعليم والتشاور والإصلاح الاجتماعي ولذلك، فإن استمرار المسجد في أداء هذه الوظائف في العصر الحديث يُظهر أهميته الكبيرة في حياة المجتمع المسلم (Ahmad Shofi Muhyiddin dan Badrul Umam 2023).

كما كشفت نتائج البحث أن هناك عدة عوامل تساعد في نجاح الأنشطة الدينية داخل المسجد، من أبرزها نشاط إدارة المسجد، وتنوع البرامج الدينية، ودعم المجتمع المحلي لهذه الأنشطة. وقد لاحظ الباحث أن الإدارة الجيدة والتنظيم المستمر للبرامج كان لهما أثر واضح في جذب الجماعة وزيادة مشاركتهم في الأنشطة المختلفة (Moh. Ali Aziz 2017). وفي المقابل، واجهت الأنشطة الدينية بعض التحديات، مثل انشغال بعض أفراد المجتمع بالأعمال اليومية، وضعف الدافعية لدى بعض الشباب، إضافةً إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي التي تشغل جزءًا كبيرًا من وقت المجتمع. ومع ذلك، تسعى إدارة المسجد إلى مواجهة هذه التحديات من خلال تطوير البرامج الدينية وجعلها أكثر جذبًا وارتباطًا باحتياجات المجتمع (Azyumardi Azra 2012) .

ومن خلال التحليل، يمكن القول إن بناء الوعي الديني لا يحدث بصورة مفاجئة، بل يمر بعدة مراحل تدريجية. تبدأ هذه المراحل بالتعرّف على الأنشطة الدينية، ثم فهم القيم الإسلامية، وبعد ذلك تقبّلها والاقتناع بها، حتى تصل إلى مرحلة التطبيق العملي في الحياة اليومية. ويُظهر هذا التدرّج أهمية الاستمرارية في إقامة الأنشطة الدينية وتأثيرها في تشكيل السلوك الديني للمجتمع. كما أظهرت نتائج البحث أن تأثير الأنشطة الدينية يختلف بحسب الفئة العمرية. فالأطفال يستفيدون من تعليم القرآن وغرس القيم الأساسية، بينما يستفيد الشباب من البرامج التي تهدف إلى توجيه السلوك وبناء الشخصية الإسلامية، أما الكبار فتساعدهم الأنشطة الدينية على زيادة الفهم الديني وتحقيق الاستقرار الروحي (Dadang Kahmad 2011).

كما أظهرت نتائج البحث أن تأثير الأنشطة الدينية يختلف بحسب الفئة العمرية. فالأطفال يستفيدون من تعليم القرآن وغرس القيم الأساسية بينما يستفيد الشباب من البرامج التي تهدف إلى توجيه السلوك وبناء الشخصية الإسلامية، أما الكبار فتساعدهم الأنشطة الدينية على زيادة الفهم الديني وتحقيق الاستقرار الروحي. ويرتبط هذا التباين في مستوى التأثير بما أكده ناشوري ومُچارام من أن الإنسان يمتلك طاقات روحية كامنة تحتاج إلى تنشيط وتوجيه مستمر عبر البيئة الدينية والتربوية المحيطة به، وأن استجابة الفرد للمؤثرات الدينية تتشكّل وفق مرحلته العمرية ومستوى نضجه النفسي والروحي. (Nashori Fuad & Rachmy Diana Mucharam 2002).

ومن خلال التحليل العام، يتضح أن الأنشطة الدينية في مسجد نور الإخوان تُشكّل منظومة متكاملة تُسهم في نشر المعرفة الدينية، وتعزيز الالتزام بالعبادات، وتقوية العلاقات الاجتماعية، وبناء الوعي الديني لدى المجتمع. كما تؤكد نتائج البحث أن المسجد لا يؤدي دورًا تعبديًا فقط، بل يُعدّ مؤسسة تربوية واجتماعية لها تأثير كبير في حياة المجتمع. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الأنشطة الدينية تُعدّ من الوسائل الفعالة في تعزيز

الوعي الديني لدى المجتمع، خاصةً إذا نُظّمت بصورة مستمرة ومتنوعة تراعي احتياجات مختلف الفئات العمرية والاجتماعية. ولذلك، فإن دعم الأنشطة الدينية وتطويرها يُسهم في بناء مجتمع أكثر تدينًا وتماسكًا واستقرارًا.

خلاصة البحث

توصّل هذا البحث إلى أن الأنشطة الدينية في المسجد تؤدي دورًا مهمًا في تعزيز الوعي الديني لدى المجتمع، وذلك من خلال البرامج المختلفة التي تُقام بصورة منتظمة، مثل الدروس الدينية، والمحاضرات الإسلامية، وتعليم القرآن الكريم، والأنشطة الاجتماعية والدعوية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هذه الأنشطة لا تقتصر على زيادة المعرفة الدينية فقط، بل تُسهم أيضًا في تحسين السلوك الديني وتقوية الالتزام بالعبادات وتعزيز العلاقات الاجتماعية. كما بيّنت الدراسة أن المسجد مؤسسة تربوية واجتماعية متكاملة تجمع بين الوظيفة التعبدية والتعليمية والاجتماعية في آنٍ واحد.

وأظهرت النتائج كذلك أن المشاركة المستمرة في الأنشطة الدينية تساعد في تكوين بيئة اجتماعية إيجابية تُشجّع الأفراد على الالتزام بالقيم الإسلامية. وفي المقابل، واجهت هذه الأنشطة بعض التحديات، مثل انشغال أفراد المجتمع بأعمالهم اليومية وتأثير وسائل الإعلام الحديثة، إلا أن إدارة المسجد تسعى إلى التغلب عليها من خلال تطوير البرامج الدعوية وتحسين أساليب التواصل مع المجتمع.

وبناءً على نتائج البحث، تُعدّ الأنشطة الدينية من الوسائل الفعّالة في بناء مجتمع أكثر تدينًا وتماسكًا، لأنها تُسهم في نشر المعرفة الدينية وتقوية السلوك الإسلامي وتعزيز روح الأخوة. وحين يؤدي المسجد دوره التربوي والدعوي على الوجه الأكمل، يتحول إلى مؤسسة حضارية متكاملة تُغذّي الروح وتُرسّخ الهوية الإسلامية في وجدان الفرد والمجتمع.

ولذلك، يوصي البحث بضرورة استمرار المساجد في تطوير أنشطتها الدينية بما يتناسب مع متطلبات المجتمع المعاصر، مع إيلاء اهتمام خاص بفئة الشباب من خلال تصميم برامج جاذبة تُعالج الإشكاليات الفكرية والأخلاقية التي يواجهونها. كما يؤكد البحث على أهمية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية في خدمة أهداف الدعوة، مما يُوسّع نطاق تأثير المسجد ويُعظّم أثر رسالته الدينية. ويوصي البحث أيضًا بإنشاء شراكات فعّالة بين المساجد والمؤسسات التعليمية والأسرة والمنظمات المجتمعية، لأن بناء الوعي الديني يستلزم تضافر جميع الجهات المعنية بالتربية والتنشئة.

المراجع

Aziz, Moh. Ali. 2017. *Ilmu Dakwah*. Jakarta: Kencana.

Azra, Azyumardi. 2012. *Pendidikan Islam: Tradisi dan Modernisasi di Tengah Tantangan Milenium III*. Jakarta: Kencana.

Bungin, Burhan. 2015. *Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Kencana.

Daradjat, Zakiah. 2005. *Ilmu Jiwa Agama*. Jakarta: Bulan Bintang.

Darmayenti, dan Winda Kustiawan. 2023. "Fungsi Dakwah dalam Kegiatan Keagamaan di Majelis Taklim Darusshofa." *Journal of Education Research* 4 (2): 715–723. https://doi.org/10.37985/jer.v4i2.260.

Falaah, Muhammad Fajrul, Ahmad Fauzi, dan Siti Rahmah. 2023. "Optimalisasi Pengelolaan Fungsi Masjid dalam Meningkatkan Kualitas Umat Islam." *AL HAZIQ: Journal of Community Service* 2 (1): 1–4.

Hasbullah. *Dasar-Dasar Ilmu Pendidikan: Umum dan Agama Islam*. Jakarta: Rajawali Press, 2021.

Jalaluddin. 2016. *Psikologi Agama*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.

Kahmad, Dadang. 2011. *Sosiologi Agama*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Kudus, Ruhul, Ahmad Syukri, dan Miftahul Jannah. 2024. "Optimalisasi Fungsi Masjid sebagai Pusat Kegiatan Sosial dan Keagamaan." *Tintamas: Jurnal Pengabdian Indonesia Emas* 1 (3): 187–194.

Maidin, Andi Muh Rusdi, Sitti Aisyah, dan Nur Hikmah. 2023. "The Role of Social Interaction in Developing Mosque Activities." *European Journal of Theoretical and Applied Sciences* 1 (4): 55–63.

Miles, Matthew B., dan Huberman, A. Michael. 1994. *Qualitative Data Analysis*. 2nd ed. California: Sage Publications.

Moleong, Lexy J.. 2018. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Muhaimin. *Paradigma Pendidikan Islam: Upaya Mengefektifkan Pendidikan Agama Islam di Sekolah*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2019.

Muhyiddin, Ahmad Shofi, dan Badrul Umam. 2023. "Meningkatkan Kesejahteraan Sosial Masyarakat Berbasis Manajemen Masjid." *Jurnal Manajemen Dakwah* 9 (1): 44–58.

Mustain. 2023. "Dinamika Fungsi Masjid di Indonesia: Dari Lokus Pengajaran Islam ke Pemberdayaan Sosial Ekonomi Umat." *eL-HIKMAH: Jurnal Kajian dan Penelitian Pendidikan Islam* 17 (2): 109–121.

Nashori, Fuad & Rachmy Diana Mucharam. *Mengembangkan) Kreativitas dalam Perspektif Psikologi Islam*. Yogyakarta: Menara Kudus, 2002

Rifa'i, A. Bachrun, dan Moch. Fakhruroji. 2005. *Manajemen Masjid*. Bandung: Benang Merah Press.

Salsa Luthfi Nisrina, Husnul Khatimah, Resi Hanifah, "The Role of Halaqah Tarbawiyyah in Shaping the Character of Al-Hikmah Jakarta Female Students," *Proceeding of International Conference on Islamic Studies*, Vol. 7, No. 1 (2025), hlm. 2839.

Saputra, Wahidin. 2011. *Pengantar Ilmu Dakwah*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.

Sugiyono. 2020. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta.

Supardi dan Teuku, Amiruddin. *Konsep Manajemen Masjid: Optimalisasi Peran Masjid dalam Pemberdayaan Umat*. Yogyakarta: UII Press, 2021.

Yar, Hasan. 2023. "An Invisible School: Social-Cultural Work of the Mosque Organizations." *Religions* 14 (1): 1–15. https://doi.org/10.3390/rel14010054.